

الحوثي يسير على ضلالة النظام السابق في اليمن

ثم يتشدق بالمسيرة القرآنية بلا خجل!

الخبر:

ذكرت وكالة سبأ للأخبار الخبر التالي: تواصل اللجان الإشرافية والأصلية استقبال اللجان الفرعية لإدارة عملية الاقتراع والفرز في انتخابات أعضاء مجلس النواب في الدوائر الشاغرة التي ستجري السبت الموافق 13 نيسان/أبريل 2019م، ودعا الأمين العام للجنة العليا للانتخابات والاستفتاء محمد الجلال، أعضاء اللجان الفرعية الذين تم إعلان أسمائهم في وسائل الإعلام، سرعة التوجه إلى مقرات اللجان الأصلية في المحافظات والدوائر المحددة في الإعلان. (04 نيسان/أبريل 2019)

التعليق:

يوماً بعد يوم تنكشف وتتجلى الحقائق لكل ذي بصر وبصيرة حول بُعد الحركة الحوثية عن الإسلام مثلها مثل سابقها، وها هي اليوم تسير على خطا النظام السابق الذي لم يحكم بالإسلام وحكم بالنظام الرأسمالي وأوجد مجالس تشريعية تشرع من دون الله، حيث أعلنت الحركة الحوثية كما ذكر في الخبر السابق استقبال الترشيحات لمجلس النواب لملء المقاعد الشاغرة في المناطق التي ترزح تحت ظلمها، والعجب العجاب أن مؤسس الحركة الحوثية حسين بدر الدين الحوثي كان يوماً عضواً في المجلس ثم استقال ووصف في إحدى محاضراته مجلس النواب بالطاغوت، والأنكي والأشد إيلاماً أن أتباع الحركة لم يعوا بعد على مخالفة الحركة لأحكام الإسلام. وإنما من هذا المنبر نبين الحقائق التالية:

أولاً: إن حكم هذه الانتخابات أنها باطلة شرعاً لأنها تدعو إلى العمل بالنظام الديمقراطي الذي هو أساس البلاء في اليمن، وهذه الانتخابات ستأتي بأشخاص يحافظون على النظام الديمقراطي والعمل به ويشرعون من دون الله بإخضاعهم أحكام الله سبحانه وتعالى للتصويت، حيث صوت المجلس من قبل على أخذ قروض ربوية وغيرها من المخالفات. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: 65]

ثانياً: إن هذه الانتخابات هي فكرة أمريكية لإضفاء شرعية على الحوثيين الذين هم أدواتها في الشمال وإيجاد رجال لهم في مجلس النواب الذي يمثل أعضاؤه السابقون وسطاً سياسياً للإنجليز.

ثالثاً: إن النظام الوحيد الذي ينبغي على أهلنا في اليمن الدعوة إليه والعمل لإقامته هو نظام الإسلام الذي يطبق في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهذا هو الحل الصحيح والناجع الذي يحل محل الصراع الإنجليز الأمريكي في اليمن ويقود اليمن وأهله من الظلمات إلى النور بإذن الله العزيز الحميد.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

صلاح اليوسفي – ولاية اليمن